Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (5): 30 Apr 2022
P: 66 - 87
ISSN: 2790-7333
مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (5): 30 إبريل 2022 م
ص: 66 - 87

The degree to which kindergarten teachers in Bani Obeid District possess distance learning skills and its relationship to some variables

Hana Ali Almomani
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the degree to which kindergarten teachers in Bani Obeid District possess distance learning skills and its relationship to some variables. Randomness from the study population, and after verifying the validity and stability of the tool, the study reached the most important results: There is a medium degree in the possession of kindergarten teachers in the Bani Obaid district of distance learning skills in the areas of (preparation and design of content in distance education, and in the field of teachers' attitudes Kindergartens in the Bani Obaid District for distance learning skills As for the field of providing lessons in distance education, and evaluating students in distance education, it came to a medium degree, and this study showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in The degree to which kindergarten teachers in Bani Obeid District possess distance learning skills according to the variables (scientific qualification, type of education, number of years of experience, type of school) and based on the results of the study, the researcher recommended the necessity of teacher development, especially Kindergarten teachers in all technological and technical skills and various teaching skills, and the need to provide infrastructure in schools and for parents and laptops, including laptops and smart phones, to bridge the gap between the availability of information and the possibility of obtaining it due to the lack of a means of communication.

Keywords: distance education, kindergarten teachers.

درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات

هناء علي المومني
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية تكونت (86) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود درجة متوسطة في امتلاك معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلم عن بعد في مجالات كل من (إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد، وفي مجال اتجاهات معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلم عن بعد أما بالنسبة لمجال تقديم الدروس في التعليم عن بعد، وتقويم الطلبة في التعليم عن بعد فقد جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في لواء بني عبيد لمهارات التعلم عن بعد تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، ونوع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، نوع المدرسة). وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تطوير المعلم وخاصة معلمات الروضة في كافة المهارات التكنولوجية والتقنية

ومهارات التدريس المختلفة، وضرورة توفير البنية التحتية في المدارس ولدى وأولياء الأمور من حاسبات محمولة وهواتف ذكية لردم الفجوة بين وجود المعلومة وإمكانية الحصول عليها بسبب عدم توفر وسيلة اتصال.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، معلمات رياض الأطفال.

1- المقدمة والإطار النظري.

يشهد العالم الآن ثورة تكنولوجية معرفية وعلمية في شتى المجالات، ولم تقتصر هذه الثورة على مجال دون الآخر بل شملت جميع القطاعات وبالأخص قطاع التعليم؛ فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر، لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التغير والتطور الحادث والسريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعليم ومنها والتعلم عن بعد (مقدادي، 2020).

ويعد التعلم عن بعد (Learning Distance) من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الممارسة التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها؛ باعتباره موقفاً تعليمياً ينفصل في المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر، على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد، اعتماداً على الوسائط التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية، وعليه فقد أفرز التعلم عن بعد تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعملية تقديم المعلومات لعل أبرزها وأكثرها وضوحاً أنه لم يعد مشروطاً حضور الطلبة إلى المدرسة على فترات منتظمة، نتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية (العنزي والسعيدي، 2021).

وقد أشار يوليا (Yulia, 2020) إلى أنّ التعلّم عن بُعد سيكون النمط السائد في المستقبل؛ لانسجامه مع طبيعة المتعلّمين، فالجيل الحالي يتسم بتعلّقه الشديد بالأجهزة الذكيّة، ومرونته وسرعة تكيّفه مع استخدام التطبيقات الإلكترونيّة، وتبادل المعلومات عبر تفاعلهم معها. كما تستند عملية التحوّل إلى نمط التعلّم عن بُعد على توظيف المعلّم للتكنولوجيا الحديثة في توفير فرص التعلم لطلابه غير المتواجدين فعليًا في بيئة تعليمية تقليدية، إذ تفصلهم الحواجز المكانية والزمانية في حال التعلّم عن بُعد غير المتزامن؛ لذا يمكن عدّها عملية شائكة نوعًا ما وتتطلب التحضير الجيد لها لما يُرافقها من إعداد المواد التعليميّة الكترونيًا، وانتقاء الوسائل والأدوات والتطبيقات التكنولوجية التي تتواءم مع طبيعة تقديم الموقف التعليمي بصورة الكترونية، بالإضافة إلى اختيارها بطريقة تضمن التواصل الفعّال مع الطلبة (القاسمي، 2021؛ المطيري، 2021).

لقد تغير دور المعلم تغيراً ملحوظاً من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الحاضر الذي يعتمد على الحاسوب والإنترنت، وهذا التغير جاء انعكاساً لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس، وعلم النفس التعليمي بخاصة، وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات، حيث كانت تعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية والمحور الرئيس لها، ولكنها الآن تعتبر المتعلم هو المحور الأساسي، وتبعاً لذلك فقد تحول الاهتمام من المعلم الذي كان يستأثر بالعملية التعليمية إلى المتعلم الذي تتمحور حوله العملية التعليمية، كما أن التعليم عن بعد لا يلغي دور المعلم، بل أصبح دوره أكثر أهمية، وأكثر صعوبة، حيث حول دوره من ملقن للمعلومات إلى موجه، وناقد، ومرشد، وميسر للعملية التعليمية (شحاته، 2021).

مفهوم التعلم عن بعد:

لقد قدم لنا الأدب التربوي العديد من التعريفات للتعليم عن بعد وفيما يلي عرض لأهم هذه التعريفات:

عرفت زكي (2021، ص 700) على أنه نظام تعليمي حديث، ووسيلة يتعلم فيها الطلبة دون الحاجة إلى الاتصال المباشر مع مصدر المعلومات، بحيث يتم نقل المعلومات من مؤسسات تعليمية مختلفة عن طريق الواقع إلى تقديم خدمات التعليم الإلكتروني المتكاملة للطالب فتوفر المعلومات مكتوبة أو مسجلة، وتسمح أيضاً بحضور المحاضرات بشكل مباشر أثناء شرح المعلم وتمكن الطالب من المشاركة والتفاعل معه عبر هذه المواقع دون وجود عوائق جغرافية، حيث يتم الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم.

كما وعرف كل من باسيلية وكفافادزه(Basilaia &Kvavadze, 2020, 256) التعلم عن بعد على أنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له.

ويرى صفر وآغا (2020، ص53) أن التعلم عن بعد هي عبارة عن العملية التي يتم من خلالها انتقال المعارف إلى المتعلم في بيئة تعليمية وتعلمية، ويكون فيها حاجز مكاني أو زماني بين المعلم والمتعلم.

ويمكن للباحثة أن تعرف التعلم عن بعد على أنه أحد أساليب التعليم المتبعة في دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء كوسيلة تعليم داعمة ومكملة للتعليم التقليدي وتهدف إلى نشر العلم على نطاق واسع حتى يكون التعليم في متناول الجميع دون قيود ويكون المتعلم منفصلا عن المعلم.

أهمية التعلم عن بعد:

يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي عن أهمية التعلم عن بعد على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم، ومن أهم المزايا التي يتميز بها التعلم عن بعد كما وضحتها (أحمد، 2021)، (اليونسكو، 2020):

1. فرص التعليم: إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين.
2. المرونة: إذ يتيح التعليم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق إستمرارية عملية التعليم.
3. الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعلم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة وإنعكاس هذه الايجابية على المحتوى التعليمي.
4. الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
5. استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
6. المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

مميزات التعلم عن بعد:

كما ويرى مقدادي (2020) أن هناك العديد من المزايا للتعلم عن بعد وفيمايلي عرض لأهم هذه المزايا:

1. تقريب المسافات بين الطالب والجهة التعليمية المقدمة لخدمة التعلم عن بعد. فلا يحتاج الطالب والأستاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات، واستغلال الوقت والجهد والمال وتوفير هم، فليس ضرورياً أن يكون كل من الطالب والأستاذ متواجدين في زمن واحد لتبادل المعلومات.

2. الاستفادة من سرعة شبكة الإنترنت والحاسوب في نقل المعلومات. فاستخدام الكمبيوتر كوسيلة لنقل المعلومات أمر يساعد على تطوير وسرعة اكتساب المعلومات، وتقديم فرص التعليم وتسهيل طرق الحصول عليها لغير القادرين عليها.
3. تغطي مشاكل السعة الاستيعابية والهيئات التعليمية. فالتعلم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الأقسام الدراسية، ولا يتطلب تواجد محاضر في كل قسم كي يعطي محاضرة لعدد محدود من الطلبة.

أهداف التعلم عن بعد:

يسعى التعلم عن بعد إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي على النحو الآتي (Bozkurt, 2020):

1. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة المراحل التعليمية، إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين في التعليم، تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.
2. ربط التعليم بالبيئة بشكل يعالج العديد من القضايا البيئية، وذلك بتقديم برامج دراسية خاصة بالبيئة وتنميتها والمحافظة عليها، بناء شخصية إيجابية قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية وبالتالي التنمية المجتمعية، ومسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة.

خصائص التعلم عن بعد:

يطلق مصطلح التعليم التقليدي على طريقة تدريس شائعة في المدارس وتقوم على المناقشة الشفوية بشكل رئيس واستخدام أسئلة الكتاب لأغراض التثبيت وتأكيد النتائج المعرفية لأغراض التقويم الواجب المنزلي، ويركز التعليم التقليدي على دور المعلم والمحتوى الدراسي في إنجاز العملية التعليمية وعلى أهمية حشو المعلومات في أذهان الطلبة، أما التعليم عن بعد فهو تلك الطريقة التي يتم فيها تقديم المحتوى التعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى (سامي، 2019).

ويختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي، وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعلم، وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد أو توقيت واحد، وعدم تفرغ المتعلم للدراسة، ما يحدث في التعليم التقليدي، وللتعلم عن بعد العديد من الخصائص التي تقوم بتحديد ملامحه وتميزه عن التعليم التقليدي السائد في مدارسنا ويمكن أيجاز هذه الخصائص من خلال النقاط الآتية (عميرة، وآخرون، 2019):

1. توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.
2. تحصيل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار والنقاش، هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معا مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
3. وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة، وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوال مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين.

أداور الأطراف الرئيسية في عملية التعلم عن بعد:

تتمحور أدوار الأطراف الرئيسية في عملية التعلم عن بعد فيما هو آتي:

أولاً- الطلبة: يقوم التعلم عن بعد في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة وهو حجر أساس كل برامج التعليم عن بعد الفعال، وهم ميدان الاختبار الأساسي للحكم على كافة الجهود المبذولة في هذا المجال وتقدير مدى فعالية التعلم عنب عد، بغض النظر عن السياق التعليمي فإن الدور الرئيسي للطالب هو التعليم وهي مهمة صعبة في ظل أفضل الظروف وتحتاج إلى الدوافع وتتطلب التخطيط والقدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يدرس وعندما يكون الأمر اللازم هو دفع هذا عبر مسافة عن بعد فإن هناك تحديات إضافية ناتجة من أن الطلبة غالباً ما يكونون منفصلين عن مشاركة بعضهم البعض في خلفياتهم واهتماماتهم والمصالح، ولديهم القليل للتفاعل مع المعلمين خارج الصفوف ويجب الاعتماد بشكل كلي على الروابط التقنية القائمة لعبور الفجوة التي تفصل بين فئة المشاركين في الصف (أحمد، 2020).

ثانياً- المدرسة: يقع نجاح أي جهد تعليمي عن بعد بشكل أساسي على عاتق المدرسة، في أوضاع فصل البحث التقليدي فأن تحديد مسؤولية معلم الفصل تتضمن تجميع محتوى المنهج وتطوير وفهم احتياجات الطلبة لمواجهة تلك التحديات الخاصة في التعلم عن بعد فأن المعلم مثلاً يجب أن يقوم بتطوير فهم خصائص واحتياجات الطلبة البعيدين بقليل من الخبرة وبقليل من الاتصال المحدود وجهاً لوجه (اليونسكو، 2020).

ثالثاً- مهارات المعلمين وقدراتهم: أن نجاح أي جهود للتعلم عن بعد تقعد على كاهل الهيئة التدريسي ففي نظام التعليم التقليدي لغرفة الصف، تشمل مسؤولية المدرس تنظيم محتويات الحلقة الدراسية وفهم حاجات الطلبة ويتوجب على المدرس عن بعد أن يعد نفسه لمواجهة تحديات خاص ومن هنا فعلى المدرس أن يطور فهمه عملياً وحول صفات واحتياجات الطلبة المتعلمين عن بعد في ظل غياب الاتصال المباشر وجهاً لوجه ويعمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمي (الزنون، 2020).

رابعاً- المرشدون والوسطاء في الموقع لا بد من الاعتماد على وسيط في الموقع ليكون بمثابة حلقة الوصل بين الطلبة والمدرس ولكي يكون دوره فاعلاً، فعلية أن يستوعب وجوب تقديم الخدمة للطلبة بالإضافة إلى توقعات المدرس منه والأهم من ذلك أن يكون لدى المرشد الرغبة في تنفيذ تعليمات المدرس حيث يقوم المرشدون بتجهيز المعدات وجمع التقنيات الدراسية والإشراف على الامتحانات كأنه عيون وآذان المعلمين.

خامساً- فريق الدعم الفني: لنجاح نظام التعلم عن بعد يجب التعامل معه بفعالية حيث توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة، ونسخ وتوزيع المواد، وتأمين الكتب، وحماية حقوق الطبع وعمل التقارير الخاصة بالدرجات (النجم، 2019).

سادساً- الإداريون: يقوم الإداريون بالمساهمة في صنع القرارات كما يعملون على مساعدة القائمين على الأمور الفنية لضمان أن المصادر التكنولوجية قد تم الاستفادة منها، والمهم هو المحافظة على الجانب الأكاديمي مع ملاحظة أن تلبية الحاجات التعليمية عن بعد (رمضان، 2020).

التحديات التي واجهها القائمون على عملية التعلم عن بعد:

واجه القائمين على عملية التعلم عن بعد عدد من التحديات كما وضحتها (اليونسكو، 2020) وهي على النحو الآتي:

1. عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعلم عن بعد وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي

تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم، وعدم استعداد المعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعليم عن بعد ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

2. اضطرابات ناتجة عن التفاتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدود الإمكانيات، وعدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعليم في صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة.
3. شح في المواد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي يتم تقديمها للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعليمية، والتحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
4. الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبيرا جداً من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ومشكلة الوصول للصفوف الافتراضية.
5. آليات إدارة ومتابعة عملية التعليم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم، وأليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.

المعوقات التي واجهتها المدارس في التعلم عن بعد:

واجهة المدارس الكثير من التحديات التي كانت عائق بين المعلمين والمتعلمين في تطبيق التعلم عن بعد بطريقة أفضل مما سبق ومن أهم هذه التحديات مايلي:

أولاً- أن الكثير من المعلمين في جميع المراحل الدراسية ليس لديهم دراية أو فهم واضح لمعنى التعلم عن بعد ومن أجل ذلك لم يكن لديهم أدنى اهتمام بالتفكير في تطبيق ذلك النظام الذي يمكن أن يعزز أساليب تدريس المناهج في جميع المراحل التعليمية، وبالرغم من وجود أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الفيديو التفاعلي وتوفر خطوط الهاتف التي تربط تلك الأجهزة بشبكات المعلومات داخل المدرسة، إلا أن هؤلاء المتعلمين ليس لديهم الحماس الكافي للتدريب على استخدام تلك الأجهزة وبالتالي لا يحفزون الطلبة على استخدامها في إثراء المناهج الدراسية (الشديفات، 2020).

ثانياً- لم يكن لهؤلاء المعلمين أدنى دافع للتدريب على برامج التعليم عن بعد التي تعزز كيانهم وتأكد أهمية وجودهم أمام الطلبة، وكذلك تدعيم أساليب التدريس التي يقومون بتطبيقها طوال العام الدراسي (غنايم، 2020).

ثالثاً- يستغرق العديد من المعلمين الوقت كله في تدريس المنهج الدراسي بالأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين والاستظهار، ومن أجل ذلك لم يكن لديهم الوقت لاستخدام أجهزة التعلم عن بعد وكذلك لم يكن لديهم الدراية أو المعرفة الكافية بمضمون برامج التعليم عن بعد وكيفية الاستفادة منها (Affouneh, Salhas, &Khlaifzn 2020)

رابعاً- عندما يتم تكليف بعض المعلمين بحضور الدورات التدريبية المرتبطة بنظام التعلم عن بعد فيعتبرون أن تلك الدورات التدريبية عبء جديد عليهم قد يعونهم على تنفيذ المنهج الدراسي (Affouneh, et.al 2020).

خامساً- تعاني العديد من المدارس في جميع المراحل الدراسية من نقص التجهيزات اللازمة لنظام التعلم عن بعد وكذلك ضيق المساحات وأماكن المشاهدة والاستعمال للأجهزة، بالمقارنة بعدد الطلبة والفصول في المدرسة كما

تعاني تلك المدارس من ضعف وسائل الاتصال التلفوني الأمر الذي يقتصر على اتصال الإنترنت في المدارس (غنايم، 2020).

سادساً- تقع بعض المدارس في مباني قديمة لا تتوفر فيها الإمكانيات المطلوبة لتشغيل الأجهزة وبعضها حتى لا يدخل في خطة الوزارة للتطوير بحيث تتوافر الإمكانيات المطلوبة مستقبلاً (الشديفات، 2020).

2- الدراسات السابقة.

- **أجرى العجلان (2021)** دراسة هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (92) معلمة روضة من الروضات الحكومية في مدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد هي تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، استخدام البرامج والتطبيقات مثل (zoom, Classera, Edmodo, Teams) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (التشغيل، وعرض الدروس، وإنشاء المجموعات بدء وإنهاء الاتصال)، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم برنامج تدريبية لتعزيز هذه الاحتياجات.
- **كما أجرى الثمالي، والجهني (2021)** هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات، وأتبع المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (203) معلمة من مجتمع رياض الأطفال بمدينة الطائف، وتوصلت الدراسة أن العملية التعليمية لأطفال الروضة بمدينة الطائف سارت من خلال الفصول الافتراضية المباشرة في ظل جائح كورونا بصورة تفاعلية من وجهة نظر المعلمات وحصلت على درجة توافق كبيرة جداً، كما أوضحت النتائج قدرة المعلمة على تقييم المهارات النمائية لطفل الروضة في نهاية كل فصل افتراضي، وأن أهم المعيقات التي واجهت التعليم الإلكتروني برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا ضعفت شبكة الإنترنت، وضعف انتباه الأطفال، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها ضرورة تدريب المعلمات على اكتساب مهارات الإنترنت.
- **دراسة سميح (2021)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (77) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وجاءت الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد جاء بدرجة مرتفعة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورشات للمعلمين والطلبة لتنمية اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني، وأوصت الدراسة أيضا بضرورة تعديل المواد التعليمية للتوافق تطبيقه بالتعليم الالكتروني.
- **دراسة بن خلف (2021)** هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو استخدام التعليم الإلكتروني باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا التي يمر بها العالم بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، وتأتي هذه الدراسة مواكبة المبذلة لتجويد وتحسين التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء التحول الرقمي للملكة2020 ورؤية المملكة 2030.توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: من خلال استجابات عينة الدراسة وجد أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جاء

بمستوى تقييمي متوسط وفقا لمحور تفاعل المعلم على المنصة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (2.10-4.24)، أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي متوسط وفقا لمحور "تدريس المنهج عبر المنصة" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (2.81-3.49) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور بين (2.41-2.92)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لاتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية يعزى إلى مجموعات الخبرة، هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية لصالح المعلمات، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على استخدام التعليم الإلكتروني.

- **دراسة هجهوج (2021)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بعد في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية. من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإنشاء استبانة مكونة من مجالين، وتم التأكد من صدقها، وثباتها، وتكونت عينة البحث من (400) معلما ومعلمة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.39)، وأظهرت النتائج وجود فروق دلالة بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، فإن الباحث يوصي بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في استخدام البرامج الحديثة المتعلقة بالتعلم عن بعد، والتخفيف من أعباء المعلم الدراسية وتوفير الوقت لتطبيق التقنيات الحاسوبية في التدريس، ووضع برامج تحفيزية وإرشادية وتدريبية للمعلمين، وللمعلمات، وللمتعلمين من أجل تقبل استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- **دراسة علي (2021)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، واستقصاء أثر المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية في هذه الاتجاهات، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (278) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في الكويت، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، أهمها: أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج MS-Teamsفي التعلم عن بعد وفي تعليم اللغة العربية كانت ايجابية بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديراتهم نحو اتجاهاتهم لاستخدام MS-Teams تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الدورات التدريبية في MS-Teams وكانت لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية في MS-Teams، وأوصت الدراسة ضرورة عقد الدورات التدريبية وورش العمل حول أساليب تدريس اللغة العربية باستخدام MS-Teams، وضرورة تطوير مهاراتهم ومستوياتهم.
- **كما أجرى بوزكورت وشارما (Bozkurt, Sharma, 2020)** التي هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بعد في حالات الطوارئ والأزمات العالمية، وتحديداً خلال أزمة كورونا كوباء عالمي، وتم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال استطلاع آراء المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بعد وتصميم الدروس عبرها كان بين مؤيد ومعارض، مؤيد لكونه كان الحل الوحيد والأمن للحيلولة دون انقطاع التعليم بسبب انتشار الوباء، ومعارض لكونه يتطلب

المتابعة من قبل الوالدين، وأغلب أولياء الأمور لا تتاح لهم الفرصة لمتابعة أبنائهم لكونهم هم أيضا ملتزمين بأعمالهم التي تحولت لمنزلية، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز عملية التعليم عن بعد.

- **كما وأجرى باسيلايا وكفافادزة (Basilaia, kvavadze, 2020)** دراسة هدفت التعرف على اتجاهات وآراء الطلبة وأولياء أمورهم نحو الانتقال السريع إلى التعليم عن بعد عبر الإنترنت في المدارس خلال أزمة سارس وكورونا، في دول جورجيا، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي، حيث تم مراجعة المنصات التعليمية، وتم جمع آراء عينة مكونة من (950) طالباً وأولياء أمورهم، تبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو الانتقال السريع نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة كورونا كان ناجحا بشكل كبير مقارنة أزمة سارس، معليين سبب ذلك الخبرة المكتسبة من أزمة سارس كان سبباً تخطي معيقات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، واوصت الدراسة بضرورة إيجاد آليات فعالة لتعزيز عميلة التعلم عن بعد عبر الإنترنت.
- **دراسة الراشد (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عل اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي ودرجة امتلاك مهارات التعلم الرقمي لديهن، وتكونت عينة المعلمات من (120) معلمة من روضات بمناطق مختلفة بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة تتضمن محورين أساسين بعد التأكد من صدقها وثباتها، يقيس المحور الأول اتجاهات المعلمات نحو التعلم الرقمي، ويحدد المحور الثاني مدى توافر مهارات التعلم لدى المعلمات ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الرقمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العلم على محور (2.49) من أصل (3) درجات، واتضح من خلال تحليل النتائج توافر مهارات التعلم الرقمي لدى معلمات الروضة عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام على محور المهارات (2.56) من اصل (3) درجات، كما اتضح من نتائج البحث أن هناك عبارات حصلت على مراتب عليا في الاتجاهات والمهارات، وأخرى حصلت على مراتب وسطى، فضلاً من عبارات احتلت مراتب دنيا من حيث متوسطاتها، وهذه النتائج تتفق مع بعض الدراسات وتختلف مع الدراسات الأخرى، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: إثراء برامج إعداد المعلمات بمسافات تتعلق بالتعلم الالكتروني واستخدام الحاسوب في التعلم والتعليم.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتبين أن الدراسة الحالية تميزت عن غالبية الدراسات السابقة من حيث طبيعة العينة المستهدفة، كما أنها اجريت في فترة انتشار فيروس كورونا؛ إذ أن هذه الفترة تميزت بفرض اجراءات احترازية من أهمها التباعد الاجتماعي وانتشار التعلم عن بعد. وبناءً على ما سبق هدف البحث الحالي التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد من خلال إيجابيات وسلبيات هذا النوع ن التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات المؤهل العلمي، صفة التعين، عدد سنوات الخبرة، نوع التعليم.

مشكلة الدراسة:

تؤدّي التكنولوجيا دورًا مهمًا في العمليّة التعليمية فعملت على تغيير أدوار المعلم من خلال جعله مشرفًا وموجهًا لها، وساعدته على توظيف أدوات واستراتيجيات حديثة تجعل من عمليّة التعلّم عمليّة تبادل المعارف ما بين المعلّم والطالب بهدف تحسين جودة المخرجات التعليمية، وهذا يتحقق من خلال ما يوفّره المعلّم لطلبته من بيئة تعليمية تفاعليّة يتبّع الطلبة فيها نهج السلوكيات الإيجابية التي تمهّد لهم طريق الانخراط في التعلّم وصولًا إلى تحقيق الأهداف التعليمية بصورة وجدانية ومعرفية وسلوكية.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة محدودية الدراسات التي تناولت درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في الأردن لمهارات التعلم، كما أن الباحثة من خلال عملها لاحظت كثرة شكاوي المعلمات من صعوبة استخدام التعليم عن البعد، وتكمن مشكلة هذه الدراسة أنه وفي ظل الظروف الحالية المتمثلة في تعرض دول العالم لانتشار فيروس كورونا (كوفيد – 19) وما أدى إليه من توقف سير العملية التعليمة التقليدية، وظهور الحاجة إلى البحث عن طرق بديلة لاستمرار العملية التعليمية، أصبح لزاماً اللجوء إلى التعليم عند بعد في مراحل التعليم المختلفة، وقد لوحظ نتيجة هذا التحول والتغير تذمر بعض معلمات رياض الأطفال من عدم جدوى هذا النوع من التعليم؛ لقناعتهن بعدم مناسبته لأطفال هذه المرحلة من عدة جوانب خصوصاً جانب التقويم، لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات (المؤهل العلمي، ونوع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، وصفة التعيين)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات التعلم عن بعد.

2- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات (المؤهل العلمي، ونوع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، وصفة التعيين).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال ناحيتين وهما على النحو الآتي:

- **أولاً- الأهمية النظرية للدراسة**

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في مساهمتها في تطوير التعليم عن بعد وتهيئته للتصدي للأزمات التي قد تربك العملية التعليمية، فتبعاً لما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في الأردن في تفعيل التقنيات الحديثة والمساندة في منظومة العمل التعليمي، كما أنه ويمكن للدراسة الحالية أن تقدم بيانات علمية حول مفهوم التعلم عن بعد، وأساليب التقويم وغيرها من الموضوعات المتضمنة في الإطار النظري، والتي قد تفيد معلمات رياض الأطفال عند الإطلاع عليها، كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق بحثية أمام طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال التعليم عند بعد بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة برياض الأطفال.

- **ثانياً- الأهمية التطبيقية:**

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في مساعدة المسئولين عن العملية التعليمية في تحسين ممارسات التعليم عن بعد برياض الأطفال بواسطة نتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات ذات العلاقة وتهيئتها للتطبيق في ظل الأزمات، كما يمكن لمعلمات رياض الأطفال الاستفادة منت نتائج هذه الدراسة من خلال معرفة دور المعلمة الفعال في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19) وابتكار وسائل تعليمية وأنشطة في البيئة الإلكترونية

تساعد أطفال هذه المرحلة على هذا النوع من التعليم، ومعرفة أساليب التقويم المناسبة لطفل الروضة لتفعيلها في التعليم عن بعد.

مصطلحات الدراسة:

- **التعلم عن بعد:** كما وعرف روبرتس (Roberts, 2019, p3) أن التعلم عن بعد على أنه عملية يتم بموجبها فصل المتعلم عن المعلم ليس فقط جغرافياً، ولكن أيضاً معرفياً يتم باستخدام تقنيات الاتصال.
- **معلمات رياض الأطفال:** هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما يزودهم به من الخبرات والمهارات بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** درجة امتلاك معلمات رياض لمهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة والحكومية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية والخاصة في لواء بني عبيد محافظة إربد.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2020 / 2021

3- منهجية الدِّراسة وإجراءاتها.

منهج الدِّراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، لقياس درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات.

مجتمع الدِّراسة:

يتكون مجتمع الدِّراسة من جميع المعلمات في رياض الأطفال في لواء بني عبيد.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة الدراسة بشكل إلكتروني ثم قامت بإرسالها من خلال تطبيقات الواتس أب والفيس بوك لمعلمين ومعلمات رياض الأطفال؛ إذ بلغ عدد إجمالي الزيارات للاستبانة (100)، استكمل منهم (86) زائر الإجابة عن جميع عبارات الاستبانة، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (86) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية والوظيفية.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الديموغرافية والوظيفية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	19	22.1
	بكالوريوس	56	65.1
	دراسات عليا	11	12.8
	المجموع	86	100
صفة التعيين	إضافي	14	16.3
	أصيل	72	83.7

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	المجموع	86	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	31	36
	5– أقل من 10 سنوات	17	19.8
	10 أقل من 15 سنة	18	20.9
	15 سنة فأكثر	20	23.3
	المجموع	86	100
نوع المدرسة	حكومية	34	39.5
	خاصة	52	60.5
	المجموع	86	100

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على مصدرين رئيسين لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت في:

أولاً- المصادر الثانوية: تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

ثانياً- المصادر الأولية: ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من جزئيين، اشتمل الجزء الأول منها على المعلومات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة، والتي تمثلت في: المؤهل العلمي، وصفة التعين، وعدد سنوات الخبرة، ونوع التعليم، ونوع المدرسة.

وتكون الجزء الثاني من الاستبانة من (32) عبارة تعكس تقييم أفراد عينة الدراسة لمستوى درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات. ولفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على عبارات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث أُعطي لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (5-1) على التوالي، وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (2) التدريج المتبع في الدراسة

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
5	4	3	2	1

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة التالية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5-1)/3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

أ- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 1- أقل من 2.33 يعكس درجة موافقة منخفضة.

ب- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 2.33- أقل من 3.66 يعكس درجة موافقة متوسطة.

ج- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 3.66-5.00يعكس درجة موافقة مرتفعة.

ثبات أداة الدراسة:

فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة وتطبيقها مرتين وبفارق زمني أسبوعين. ثم تم استخراج معامل (كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي لجميع عبارات أداة الدراسة في التطبيق الأولى، ويوضح الجدول رقم (3) معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل.

الجدول رقم (3) معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا	معامل ثبات بطريقة ثبات الإعادة
إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد	0.859	0.75**
تقديم الدروس في التعليم عن بعد	0.887	0.67**
تقويم الطلبة في التعليم عن بعد	0.915	0.71**
اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد	0.866	0.66**
الأداة ككل	0.951	0.65**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) تراوحت ما بين (0.859-0.915)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) للأداة ككل (0.951) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات هي (0.70)، كما يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط بطريقة ثبات الإعادة لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل كانت دالة إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من اجل الإجابة على أسئلة الدارسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

1. معامل كرونباخ الفا للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.
2. التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد المبحوثين.
3. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد المبحوثين على عبارات أداة الدراسة والأداة ككل.
4. اختبار (Independent Samples T-Test) للتعرف على الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد تبعاً لمتغيرات (صفة التعيين، نوع المدرسة).
5. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد تبعاً لمتغيري (الخبرة، المؤهل العلمي).

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة والأداة ككل، الجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الأداة والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	الرتبة	درجة التقييم
2	تقديم الدروس في التعليم عن بعد	3.99	0.74	1	مرتفعة
3	تقويم الطلبة في التعليم عن بعد	3.78	0.82	2	مرتفعة
1	إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد	3.53	0.83	3	متوسطة
4	اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد	3.18	0.84	4	متوسطة
	الأداة ككل	3.61	0.69		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4) أن هناك درجة متوسطة من امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد؛ إذ أن المتوسط الحسابي للأداة ككل بلغ (3.61) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.18-3.99)؛ إذ حصل على المرتبة الأولى مجال" تقديم الدروس في التعليم عن بعد " بمتوسط حسابي (3.99) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " تقويم الطلبة في التعليم عن بعد " بمتوسط حسابي (3.78) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثالثة " إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد " بمتوسط حسابي (3.53) ودرجة تقييم متوسطة، وحصل على المرتبة الرابعة والأخيرة مجال" اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (3.18) ودرجة تقييم متوسطة. ويعود السبب في ذلك أن واقع التعلم عن بعد غير مرضي بالدرجة المطلوبة، وأنه لم يطبق بالشكل المطلوب، وذلك يدل على وجود عقبات وتحديات تواجه معلمات الروضة في التعلم عن بعد، إضافة إلى ذلك ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي أثر على واقع التعليم عن بعد، كما أن المدارس لم تتهيأ بشكل مناسب لمواجهة الأزمات التي تستوجب تفعيل التعلم عن بعد، ولم تطبق التعلم عن بعد بشكل مقبول خلال عملية التعلم حيث ظهر قصور واضح في وضع الخطط لموجهة هذه الأزمات، إضافة إلى ذلك عدم تهيئة إدارة المدرسة لمواجهة تعطيل التعليم الوجاهي في المدارس، والتعامل وفق هذه الظروف مع أطياف العملية التعليمية بما فيهم الطلبة حيث أن هناك قصور في عملية التواصل والاستخدام من خلال التطبيقات المعتمدة في التعلم عن بعد.

للتعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات كل مجالات الدراسة بشكل منفصل، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول- إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
2	استخدام الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في تقديم محتوى المادة التدريسية	4.27	0.94	1	مرتفعة
1	استخدام الإنترنت للبحث عن تصاميم تتناسب مع موضوع درسي.	3.84	1.05	2	مرتفعة
5	أستخدم الموسوعة الإلكترونية للحصول على المعلومات المرتبطة بتعليم وتعلم المادة التدريسية.	3.60	1.08	3	متوسطة
3	أقدم معلومات للأطفال توضح طريقة استخدام التعلم عن بعد	3.48	1.17	4	متوسطة
7	أجيد إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد.	3.42	1.22	5	متوسطة
4	أستخدم برامج الحاسوب في عرض المادة التدريسية.	3.37	1.13	6	متوسطة
6	أقوم بتصميم محتوى دروسي على برنامج البوربوينت بشكل أساسي.	2.73	1.24	7	متوسطة
	مجال إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد ككل	3.53	0.83		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال إعداد وتصميم المحتوى في التعليم عن بعد تراوحت ما بين (2.73-4.27)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (2) ونصها: استخدام الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في تقديم محتوى المادة التدريسية، بمتوسط حسابي (4.27) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (6) ونصها: أقوم بتصميم محتوى دروسي على برنامج البوربوينت بشكل أساسي، بمتوسط حسابي (2.73) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.53) بدرجة تقييم متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وجود صعوبة في إعداد وتصميم المحتوى التعليمي للمادة حيث أن المناهج الدراسة لمعلمة الروضة المتاحة على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي هي ملفات على صيغة (pdf) وليس على شكل برامج تفاعلية تستطيع معلمة الروضة الوصول إليها من خلال الحاسوب أو من خلال أدوات تعليمية أخرى وتدريسها، ومن هنا وجدت معلمة الروضة نفسها نضطره لإيجاد معادة تفاعلية من خلال تقديم شرح عبر المنصات التفاعلية للطفل مثل (zoom)، أو عبر تصوير فيديوهات يرفعها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وواتس اب لعدم توفر منصة تعليمية مخصصة لرفع المواد التفاعلية، هذا الواقع واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أوجد مشكلة جديدة، إذ يصعب التعامل مع المنهاج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لأنها تطبيقات غير مصممة لخدمة التعليم.

المجال الثاني- تقديم الدروس في التعليم عن بعد.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال تقديم الدروس في التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
2	أعرض المفاهيم المتعلقة بالمادة الدراسية في شكل ألفاظ أو كلمات أو صور أو لقطات فيديو.	4.26	0.84	1	مرتفعة
8	أستخدم البريد الإلكتروني، الفيسبوك، الواتس اب في إرسال الدروس والواجبات والتكليفات.	4.25	1.08	2	مرتفعة
5	أوفر أنشطة تعليمية تفاعلية متنوعة.	4.20	0.94	3	مرتفعة
4	أستخدم استراتيجيات التعلم النشط.	4.06	0.96	4	مرتفعة
1	أركز على الطلبة في حل المشكلة	3.91	1.02	5	مرتفعة
3	أعزز الاستقلالية والتعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.79	1.09	6	مرتفعة
6	أحرص على توجيه الطلبة لمهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين في التعلم عن بعد.	3.77	1.00	7	مرتفعة
7	أمتلك مهارة إدارة الفصل الافتراضي بشكل فعل.	3.71	1.00	8	مرتفعة
	مجال تقديم الدروس في التعليم عن بعد ككل	3.99	0.74		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال تقديم الدروس في التعليم عن بعد تراوحت ما بين (3.71-4.26)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (2) ونصها: أعرض المفاهيم المتعلقة بالمادة الدراسية في شكل ألفاظ أو كلمات أو صور أو لقطات فيديو، بمتوسط حسابي (4.26) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (1) ونصها: أمتلك مهارة إدارة الفصل الافتراضي بشكل فعل، بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.99) بدرجة تقييم مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سهولة تقديم المادة التعليمية من قبل معلمة الروضة باستخدام مجموعة متكاملة من الوسائط المتعددة (كالصورة، والصوت، والألوان الجذابة) لجذب انتباه الطفل إلى التعليم، ويتم ذلك من خلال استخدام البرامج الحاسوبية ومواقع التواصل الاجتماعي، مع توفير فرصة الجو التفاعلي الإيجابي للمتعلم، فهي تثير التشويق والمتعة في عملية التعلم، وتمتاز هذه الدروس بتوفير التغذية الراجعة، وسهولة الاستخدام ومناسبتها للأطفال في هذا العمر، وفي هذه المرحلة التعليمية وهي مرحلة رياض الأطفال.

المجال الثالث- تقويم الطلبة في التعليم عن بعد.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال تقويم الطلبة في التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
5	أطبق أسلوب التقويم المستمر مع الطلبة.	4.02	0.97	1	مرتفعة
2	أراعي الفروق الفردية في تقويم الطلبة في التعليم عن بعد.	4.01	1.05	2	مرتفعة
6	أقوم ببناء الخطط العلاجية والإثرائية.	3.92	0.95	3	مرتفعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	أقدم التغذية الراجعة للطلبة من خلال الفصل الافتراضي.	3.83	1.04	4	مرتفعة
4	أساعد الطلبة في التأكيد على الإجابات الصحيحة بسرعة.	3.76	1.04	5	مرتفعة
8	أحلل أدوات التقويم المتنوعة.	3.71	0.99	6	مرتفعة
7	أستخدم معايير التعليم عن بعد في تقويم الطلبة.	3.57	1.06	7	متوسطة
3	أستخدم الاختبارات الموضوعية الإلكترونية.	3.45	1.13	8	متوسطة
	مجال تقويم الطلبة في التعليم عن بعد ككل	3.78	0.82		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال تقويم الطلبة في التعليم عن بعد تراوحت ما بين (3.45-4.02)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (5) ونصها: أطبق أسلوب التقويم المستمر مع الطلبة، بمتوسط حسابي (4.02) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (3) ونصها: أستخدم الاختبارات الموضوعية الإلكترونية، بمتوسط حسابي (3.45) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.78) بدرجة تقييم مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن معلمات الروضة يستخدمن أساليب تقويم وأدوات حديثة ومنها ملفات الإنجاز الإلكترونية للطلبة، والاختبارات الإلكترونية التي تستخدمها معلمة الروضة كأسلوب التقويم المستمر مع الطلبة، و التأكيد على الإجابات الصحيحة بسرعة، وببناء الخطط العلاجية والإثرائية، أراعي الفروق الفردية في تقويم الطلبة في التعليم عن بعد كأسلوب بديل على أدوات التقويم التربوي التقليدية.

المجال الرابع- اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	أطور قدراتي في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد.	4.07	1.02	1	مرتفعة
9	أعتقد أن تدريس المقررات عن طريق التعليم عن بعد يحد من قدرتي على الإبداع.	3.79	1.26	2	مرتفعة
4	أستخدم الحاسوب لإنتاج مواد تعليمية.	3.59	0.99	3	متوسطة
2	أرى أن التوجه عن بعد في التدريس يعمل على استمرارية العملية التعليمية وقت الأزمات.	3.45	1.32	4	متوسطة
3	أميل إلى استخدام الحاسوب في تدريس أطفال الروضة.	3.19	1.22	5	متوسطة
5	أتوقع أن يوفر التعليم عن بعد فرصة في النمو المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال.	2.90	1.17	6	متوسطة
6	استمتع كثيراً عندما أقدم مقرراتي إلكترونيا عن طريق التعليم عن بعد.	2.74	1.27	7	متوسطة
7	أرى أن تطبيق التعليم عن بعد أصبح ضرورة ينبغي العمل به في التعليم.	2.58	1.31	8	متوسطة
8	أرى أن التعليم عن بعد في التدريس يساعد الطلبة على المزيد من التعلم.	2.34	1.24	9	متوسطة
	مجال اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد ككل	3.18	0.84		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال اتجاهات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد تراوحت ما بين (2.34-4.07)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (1) ونصها: أطور قدراتي في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد، بمتوسط حسابي (4.07) ودرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (8) ونصها: أرى أن التعليم عن بعد في التدريس يساعد الطلبة على المزيد من التعلم، بمتوسط حسابي (2.34) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.18) بدرجة تقييم متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تتمتع به تكنولوجيا التعلم من إيجابيات تجعلها داعمة للبيئة التعليمية التي تنفذ فيها، واستخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد في التدريس يساعد على جذب الطلبة وزيادة دافعيتهم على التعلم والتجديد باستخدام طرق جديدة في التعليم تقنية وتكنولوجية واتصالات ووسائط متعددة وغيرها بيئة تخرج عن الطريقة التقليدية في الحصة الدراسية، وتبتعد عن الروتين، والتفريد في التعليم بالإضافة إلى انها تتيح الفرصة للتفاعل بين الطلبة، وزيادة في المعرفة والمعلومات المتعلقة بالمنهاج للطبة والمعلمين لدى الاستاذ والمعلم.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هجهوج (2021) التي جاء في نتائجها أن اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي (2021) التي جاء في نتائجها أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج MS-Teams في التعلم عن بعد وفي تعليم اللغة العربية كانت ايجابية بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة الثمالي، وآخرون (2021) أن العملية التعليمية لأطفال الروضة بمدينة الطائف سارت من خلال الفصول الافتراضية المباشرة في ظل جائح كورونا بصورة تفاعلية من وجهة نظر المعلمات وحصلت على درجة توافق كبيرة جداً، كما أوضحت النتائج قدرة المعلمة على تقييم المهارات النمائية لطفل الروضة في نهاية كل فصل افتراضي.

وأشارت دراسة بوزكورت وآخرون (Bozkurt, et.al, 2020) أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بعد وتصميم الدروس عبرها كان بين مؤيد ومعارض، مؤيد لكونه كان الحل الوحيد والأمن للحيلولة دون انقطاع التعليم بسبب انتشار الوباء، ومعارض لكونه يتطلب المتابعة من قبل الوالدين، وأغلب أولياء الأمور لا تتاح لهم الفرصة لمتابعة أبنائهم لكونهم هم أيضا ملتزمين بأعمالهم التي تحولت لمنزلية.

كما وأشارت دراسة العجلان (2021) أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد هي تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال، تحميل الوسائط التعليمية وحفظها لعرضها على الأطفال، استخدام البرامج والتطبيقات مثل (zoom, Classera, Edmodo, Teams) في عرض محتوى الدرس إلكترونياً وذلك من خلال (التشغيل، وعرض الدروس، وإنشاء المجموعات بدء وإنهاء الاتصال).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، ونوع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، نوع المدرسة)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، ونوع التعليم، وعدد سنوات الخبرة، نوع المدرسة) كما تم اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة

كل تبعاً لمتغيرات (نوع التعليم، نوع المدرس)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة كل تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (9) نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة كل تبعاً لمتغيري (نوع التعليم، نوع المدرس)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صفة التعيين	إضافي	3.65	0.57	0.25	84	0.80
	أصيل	3.60	0.71			
نوع المدرسة	حكومية	3.60	0.62	0.08	84	0.93
	خاصة	3.62	0.73			

من خلال الجدول رقم (9) يتبين عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغيري صفة التعين ونوع المدرسة، حيث بلغت قيم (T) (0.25، 0.08) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

جدول (10) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	دبلوم	3.34	بين المجموعات	1.859	2	0.929	2.008	0.141
	بكالوريوس	3.68	داخل المجموعات	38.423	83	0.463		
	دراسات عليا	3.75	المجموع	40.282	85			
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.83	بين المجموعات	2.865	3	0.955	2.093	0.107
	5– أقل من 10 سنوات	3.62	داخل المجموعات	37.417	82	0.456		
	10 أقل من 15 سنة	3.50	المجموع	40.282	85			
	15 سنة فأكثر	3.37						

من خلال الجدول رقم (10) يتبين عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات التعلم عن بعد تبعاً لاختلاف متغيري (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيم (F) (2.008، 2.093) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة أتفاق أفراد عينة الدراسة معلمات الروضة بجميع متغيراتهن (صفة التعين، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) على رغبتهن في امتلاك مهارات التعلم عن بعد: مثل تقديم المقررات إلكترونياً عن طريق التعليم واستخدام الحاسوب لإنتاج المواد التعليمية، والتوجه عن بعد في التدريس يعمل على استمرارية العملية التعليمية وقت الأزمات، وتوفير التعليم عن بعد فرصة في النمو المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال، وتدريس المقررات عن طريق التعليم عن بعد يحد من قدرتي على الإبداع.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هجهوج (2021) التي جاء في نتائجها وجود فروق دلالة بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، فإن الباحث يوصي بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في استخدام البرامج الحديثة المتعلقة بالتعلم عن بعد، والتخفيف من أعباء المعلم الدراسية وتوفير الوقت لتطبيق

التقنيات الحاسوبية في التدريس، ووضع برامج تحفيزية وإرشادية وتدريبية للمعلمين، وللمعلمات، وللمتعلمين من أجل تقبل استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- أن محور نجاح في التعليم عن بعد هو المعلم، لذا لا بد من تطوير المعلم وخاصة معلمات الروضة في كافة المهارات التكنولوجية والتقنية ومهارات التدريس المختلفة.
2- الاستعانة بخبرات وتجار الدول المتقدمة في تجربة التعليم عن بعد وعكسها على تربية إربد.
3- توفير البنية التحتية في المدارس ولدى وأولياء الأمور من حاسبات محمولة وهواتف ذكية لردم الفجوة بين وجود المعلومة وإمكانية الحصول عليها بسبب عدم توفر وسيلة اتصال.
4- توعية أولياء الأمور بدورهم في أن الهدف من التعليم عن ليس العلامة إنما تطوير مستوى الأداء والوعي لدى الطلبة وبناء شخصيته ومهاراته.

قائمة المراجع.

أولاً - المراجع بالعربية:

- أحمد، سامية (2020). وحدة مصوغة وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية pdeoed لتنمية التحصيل المعرفي والمهارات الحياتية والانخراط في تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 21 (4)، 210 – 235.
- بن خلف، الثقفي. (2021) اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا الباحة بمنطقةCovid-19، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45 (2)، 117-160.
- الجرايدة، يوسف. (2015) واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية في محافظة جرش لتقنية الإنترنت واتجاهات الطلبة نحوها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3 (10)، 389-416.
- الراشد، مضاوي. (2018) درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 407-432.
- رمضان، محمد (2020). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 77 (1)، 1531 – 1543.
- زكي، حنان (2021). تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم: نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا، المجلة التربوية، 88 (1)، 691 – 706.
- الزنون، خالد (2020). فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، 4 (1)، 201 – 220.
- الزيود، سميرة (2020). أثر تكنولوجيا الحدية والتعليم عن بعد على الطلبة. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 5 (2)، 21 – 46.

- سامي، إيمان (2019). الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث، مقال منشور على الموقع الإلكتروني :https //www.almrsal.com/post/841632 الذي تم الرجوع إليه 2021/11/14.
- سميح، العدوان. (2021) اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الإلكتروني بالتعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع (59)، 117-136.
- شحاتة، منى (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، 33 (1)، 469 – 489.
- الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر والتوزيع، 9 (1)، ص 185 – 207.
- صفر، عمار؛ واغا، ناصر (2021). معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1 (1)، 252 – 300.
- العجلان، هند (2021). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض: دراسة عن أثر جائحة كورونا، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 28 (1)، 271 – 312.
- عميرة، جويدة؛ وطرشون، وعثمان؛ وعليان، علي (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلية العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 6 (1)، ص 1 -35.
- العنزي، سامي؛ والسعيدي، عيد (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت دراسة مقارنة، مجلة الدراسات والبحوث التربوية 1 (1)، 252 – 276.
- العنزي، سامي؛ والسعيدي، عيد (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت دراسة مقارنة، مجلة الدراسات والبحوث التربوية 1 (1)، 252 – 276.
- العنزي، علي (2021) اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج "Teams Microsoftفي التعليم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع (100)، 599-634.
- غنايم، مهى (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، الملجة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، 3 (4)، ص 45 – 104.
- القاسمي. رائدة. (2020). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 5 (16)، 239- 274.
- المطيري، بدر. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفراونية بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، 27 (2)، 285-308.
- مقدادي، محمد (2020). تصورات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 9 (2)، 96 – 114.
- مقدادي، محمد (2020). تصورات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 9 (2)، 96 – 114.
- النجم، قاسم (2019). التعليم عن بعد وتحديات العصر، مجلة البحوث الإسلامية، 5 (41)، ص 131 – 160.

- هجهوج، الخالدي. (2021) اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بعد في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (40)، 106-128
- اليونسكو (2020). التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Affouneh s, Salhas, Khlaifzn (2020) ; Designing Quality E-Learning Environments For Emergency Remote Teaching in Coronavirus crisis Interdiscip J virtual learn Med Sci.11 (2);1-3.
- Alamgir, ET, AL. (2017). Communication Skills of a Teacher and Its Role in the Development of the Students' Academic Success. Journal of Education and Practice. 8 (1) 18-21.
- Alawamleh, M. Al-Twait, L, Gharam, H (2020). The effect of online learning on communication between instructors and students during Covid-19 pandemic. Emerald Insight. 316
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19). Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5 (4), 50-66.
- Bozkurt, A. (2020). A global outlook to the interruption of education due to COVID-19 Pandemic: Navigating in a time of uncertainty and crisis. Asian Journal of Distance Education, 15 (1), 1-26.
- Durak, G. (2017). Trends in Distance Education: A Content Analysis of Master's Thesis. The Turkish Online Journal of Education Technology, 16 (1): 203-218.
- Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal), 11 (1), 205-255.